

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[344] الْآيَاتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ

يُغْنِبَنَّكُمْ أَقْدَامَكُمْ (7) وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ الْوُجُوهُ -

أَعْمَلَهُمْ (8) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُحْضِرُوا

أَعْمَلَهُمْ (9) أَفَلَا يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرُوا عِلَاقَهُمْ وَلِلْكَافِرِينَ

أَمْثَلُهُمْ (10) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ مَّوَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّهُ

الْكَافِرِينَ لَا مَوَلَىٰ لَهُمْ" (11) التفسير إن تنصروا ا ينصركم: تستمر هذه الآيات في ترغيب المؤمنين في جهاد أعداء الحق، وهي ترغّبهم في الجهاد بتعبير رائع بليغ، فتقول: (يا أيّها الذين آمنوا إن تنصروا ا ينصركم ويثبت أقدامكم). إنّ التأكيد على مسألة "الإيمان" إشارة إلى أنّ إحدى علامات الإيمان الحقيقي هو جهاد أعداء الحق.